وحجة البعض منهم أن المفهوم cocept أمر يصعب تعليمه، وفضلا عن ذلك فإنه لايمكن قياس نتائج مثل هذا النوع من التعليم.(٢٦)

وإذا كان هذا الموقف يذكرنا بما واجهته قضية الدور التعليمي لأمناء المكتبات، وما حفلت به أدبيات المكتبات المدرسية على وجه التحديد من تأييد ومعارضة لقيام الأمناء بالتعليم الببليوجرافى، وهل يكون هذا التعليم من خلال برنامج نظامى مجدول، أم يترك للتلقائية كلما طرأت الحاجة ....الخ. فإن التعلل بأن التعليم أو التدريس المباشر دور خاص بالمدرس يتجاهل حقيقة الدور التربوى للأمين. وإذا كان المدرسون يقومون بالفعل بتعليم الطلاب تقييم وتقدير الأفكار ـ وهو ما لانجد له أثرا عندنا ـ فإن إختصاصى المكتبة أو مركز المعلومات ذو دور مهم فى هذه العملية وبخاصة أن للأمناء أو اختصاصيى المعلومات دورا فريدا من خلال عملهم فى دائرة عامة من المعرفة.(٢٧)

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن: هل سترجح كفة الدور التعليمى للأمناء، "ونظامية "هذا الدور بالنسبة للتقييم النقدى كما رجحت من قبل لدائرته الأوسع أعنى التعليم الببليوجرافى؟

يبدو أن الإجابة على هذا السؤال ستكون بالإيجاب، ذلك أن الأسباب التى أدت إلى رجحان قيام الأمناء بالتعليم الببليوجرافى من خلال جدول منتظم، قائمة أيضا بالنسبة لتعليم التقييم النقدى للأفكار والمعلومات. فالدور التربوى للأمناء فىالمؤسسات التعليمية أمر أصبح موضع اتفاق عام (تقريبا)، ونظامية أو جدولة التعليم الببليوجرافى (والتقييم النقدى للمعلومات ومصادرها أحد وحداته) ترجحه مسلمة جوهرية فحواها أن تزويد أفراد المجتمع ـ وبخاصة مع نقص الخدمات